



القُبَّةُ الْبَيْضَاءُ

يا صاحبَ القُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجَفِ
مَنْ زَارَ قَبْرُكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شَفِي
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي
إِذَا وَصَلَ فَأَحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلْتَبِئاً وَاسِعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طَفَعَتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ
تَأْمَلَ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



مجلة
القبة البيضاء



المجلد الثاني

وقائع مؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية

٢٠٢٤/١٢/٢٥



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

٢٠	لتزليل الحاجة منزله الصغرى عند الاصويين	د.١. عصا مهدي حبيح
٤٢	العنوان السيميائي دراسة في ديوان الاطفال للشاعر سليمان العيسى	أ.د. علي صليبي مجيد المرسومي
٥٢	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
٧٢	مسكوكات بنو دلف في همدان وأصبهان (٢٦٥ - ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ - ٨٩٨ م)	أ.د. حاتم فهد هنو أ.م.د. نشوان محمد عبدالله
٨٢	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي)	أ.د. كريم شغيدل
١٠٠	السجون في دوليات المناذرة والغساسنة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	أ.د. رائد محمد حامد أ.د. عمر احمد سعيد
١١٤	تهديد ضوابط الاجماع الفقهي المعاصر	أ.د. أنس عصام إسماعيل
١٢٨	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن ٢ حتى القرن ٧ الهجري	أ.د. وسن حسين محميد
١٤٨	التحليل النقدي للخطاب، دراسة في أهم المقاربات والاتجاهات	أ.د. علي عبد الوهاب الوردي
١٦٦	مقومات ابداع العمل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستثمار الوقت أمثوذجاً)	أ.م.د. فاضل كاظم صادق
١٧٨	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
١٩٢	مفهوم القضية الفلسطينية في الفقه الإسلامي المعاصر رؤية تجديدية	أ.م.د. ساجد صبري لعمان م.د. بلال عبد الرزاق محمد م.د. فاهم جلود
٢٠٠	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣ م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
٢١٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ (دراسة تاريخية)	أ.م.د. عبد الرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نغم أكرم عبدالله
٢١٨	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح أ.م.د. محمد فرحان عبيد
٢٣٢	إيران والقضية الفلسطينية: الظهور الاسلامي في ظل التجاذبات الاقليمية	م.د. مروة زهير علي م.م. ميسر حنفيش احمد
٢٤٨	أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط	م.د. أحمد علي الشننجر
٢٦٤	أسلوب التربية بالتمذجة السيرة العملية للسيدة الزهراء (عليها السلام) أمثوذجاً	م.د. ساجد صباح العسكري
٢٧٦	الاثر الاقتصادي للنهج اثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٢٩٤	الاسطورة في التراث الاسلامي بين الواقع والخيال	م.د. مهدي صالح لفته
٣١٢	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن رجب
٣٢٢	أثر القرآن الكريم في الاعجاز العلمي وعلوم الطبيعة	م.م. يوسف صلاح الدين خضير
٣٣٤	انتشار المسيحية في إنجلترا وعلاقة الملوك الإنجليز في البابوية (١٠٦٦ - ١٥٠٩ م)	م.م. زيد محمد حسين أ.د. عماد عبد العزيز يوسف
٣٤٤	العولمة والشباب... الأثر والمؤثر - الشباب العراقي أمثوذجاً -	الباحث: أحمد زايد عبد علي الباحثة: لمياء عزيز نعيم
٣٦٠	Assessment of General Life Satisfaction Among Volunteer Lecturers in Al-Diwaniyah Governorate	SALWAN IDAN HUBARI AL-ZEYADI,

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على النبي المصطفى ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأصحابه المنتجبين....
ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} صدق الله العلي العظيم

بداية أرحب بالاساتيد الكرام المشاركين في مؤتمرنا هذا، وكل من حضر إلينا اليوم، أهلاً وسهلاً بكم، أرحب بكم باسمي وباسم ديوتنا الموقر.

تنطق فعاليات مؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية) بدورته الرابعة تحت شعار «المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد»

وانطلاقاً من باكوته الأولى أذ انعقد المؤتمر بدورته الأولى سنة سنة ٢٠٢١م وكانت الدورة الثانية عام ٢٠٢٢م وكذلك الدورة الثالثة في العالم الماضي ٢٠٢٣م وهما نحن نجتمع اليوم وبرعاية كريمة من



علاء عبد الحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس المؤتمر

لدى معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الاستاذ الدكتور حيدر الشمري المحترم

لنبدأ فعاليات مؤتمرنا وفي خضم الأحداث الجارية على الساحة الدولية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، عودة إلى الوراء وتحديدًا إلى ما قبل عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا، لم يمر على تاريخ هذا العالم كيان محتل وغاصب بقي خارجًا عن القوانين الدولية وخارج المحاسبة والمساءلة كما هو الحال مع هذا الكيان الغاصب. والمسؤولية تزداد علينا يومًا بعد يوم، كأكاديميين وإعلاميين

وباحثين في العلوم الإنسانية والفكرية والاجتماعية، وذلك بوجوب توثيق هذه الأعمال حتى لا تبقى دون حساب رادع. أن تنظيم مؤتمر يتضمن في محاوره القضية الفلسطينية مهم جداً على المستوى البحثي في أكثر من تخصص اجتماعي يتضمنه منهاجنا الإنساني والوطني، فحالة الاقصي هذه أتت لتذكرنا بقضية شعب مقهور حاول كثيرون طمسها وما زالوا، متناسين أنها قضية شعب سلبت أرضه وسلبت حقه في الحياة والعيش الآمن منذ النكبة الأولى عام ١٩٤٨. إذ يشهد العالم اليوم في فلسطين محوً لمعلم المكان وبادئة بشرية، وفي الجنوب اللبناني مناوشات وجولات قتال بين العدو الصهيوني والمقاومة، ما يؤكد من ارتدادات على المنطقة لا بل على العالم الذي يشهد تموضعات وتحولات في محاور متعددة.

وهذا ما بينته المرجعية الرشيد الممثلة بسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دامت بركاته إذ دعت المرجعية العالم أجمع للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني وما يرتكبه من جرائم. شددت على أن مقاومة هذا الاحتلال الوحشي هو حق مشروع لكل الشعوب المحتلة، وأنه لن يتحقق الأمن والسلام في المنطقة إلا بزوال الاحتلال عن أرض فلسطين التاريخية. كذلك عبرت المرجعية الدينية العليا عن تضامنها مع أعزها اللبنانيين الكرام ومواساتها لهم في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكف الصراخ إلى الله العلي القدير أن يرعاهم ويحميهم ويدفع عنهم شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يشمل شهداءهم الأبرار بالرحمة والرضوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل»، وطالبت

المرجعية العليا في حينها «ببذل كل جهد ممكن لوقف هذا العدوان الممنهج المستمر وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة، تدعو المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية»، وقد أثرت إن ما عطّنه محاور المؤتمر الثمانية في معارك التحرير والجهاد وجهات الاسناد والتداعيات الإقليمية والدولية، وموقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية، ودراسات في العلوم السياسية والقانونية، ودراسات في اللغة العربية وآدابها، ودراسات في اللغة الانكليزية وآدابها، والدراسات الإسلامية والتاريخية، والدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجيا والنفسية، ودراسات في الإعلام والفنون، مستمدة ذلك من العلوم الانسانية الواسعة العالية، وفي ضوء هذه المحاور بلغ عدد البحوث المشاركة ١٠٥ بحثاً، ١٣ باحثاً، لإسهام بعضهم ببعضهم في قاعات المركز الثقافي النفطي (سر من رأى، وبابل، وأكاد، وسومر....) وستختتم

فعاليات الملتقى بتوصيات سديدة... الشكر لله على نعمة اللقاء الشكر لكل الباحثين الكرام الذي مانفكوا يفيضون بثناءهم العلمي الشكر للجامعة المستنصرية ولجامعة بغداد وزارة التربية مديرية تربية الرصافة الثانية وكل الجهات الساندة في إقامت هذا المؤتمر الشكر لمؤسسة النخب الأكاديمية الممثلة بالدكتور سامي الحاج والدكتور فائق الشرع والاخوة العاملين معهم أصحاب الباكورة الأولى لإنعقاد هذا المؤتمر الشكر للجان المؤتمر العاملة بجد واجتهاد منفرد... اللجنة المالية، واللجنة الادارية، واللجنة التشريعية، واللجنة التحضيرية واساتيد اللجنة العلمية الشكر لرئيس اللجنة التحضيرية الدكتور فاضل الشرع مدير عام دائرة المحافظات الشكر للدكتور محمد خليل مدير عام دائرة التخطيط... على أمل أن نلتقي في العام القادم بإذن الله تعالى وعراقنا زاخر بالعتاء العلمي الانساني الاجتماعي والزهو بكم يتجدد....

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أ. د. فائز هاتو الشرع

نائب رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا آتينا من عندك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً » صدق الله العلي العظيم

لا تحيب الإرادة إن وجدت إصراراً شقيقاً بالاحلاص، ولا يضع جهد استمر طاقة الإنسان اخلاقة في صنع اختراقات، بهذا التنازل المطلق عزماً، استمر مؤثراً (رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية)، وهو في دورته الرابعة يحتفي بالمتنجز المعرفي والدقيق الفكري، ويمد البصر الى مسيرة ممتدة ما امتد الامل والعمل لانجاز الكثير من وعود المعرفة.

من من الله تعالى أن يقيم أهل شأن بتمثيل شأنهم على أرض التجربة، وهذا ما دأبت على الاصطلاح به دائرة البحوث والدراسات بإدارة حريصة على الواقع العلمي وملاكات متخصصة ينشطون خدمة مسيرة البحث ورعايته، تعاضدهم في ذلك جهود مؤسسة النخب الأكاديمية وجهود الباحثين الذين قدموا المهام مما تجود به القدرة الأكاديمية والبحثية في جامعات العراق ومؤسساته التعليمية وقد استجابوا لدعوة إدارة المؤتمر في الكتابة على وفق المحاور الثمانية، التي توزعت على التخصصات الانسانية بعلومها وفنونها المتنوعة، في اللغة العربية، وعلوم القرآن، والقانون، والتاريخ، وعلم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، والعلوم السياسية، والفنون، والإعلام، فضلاً عن اللغة الانكليزية.

ولم يغيب الشأن العسكري ببعده الاستراتيجي عن المؤتمر.

وعلى الرغم من أن أكثر البحوث انصرفت إلى المحاور التي لها صلة بالشأن اللغوي والأدبي، فإن نسبة غير قليلة منها عالج موضوعات أخرى من دون الابتعاد عن الاتصال بالموضوع الرئيس، الذي اختير لهذه الدورة، الذي جاء تحت عنوان (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد).

ولعل المتابع للشأن العام لا يغفل أهمية المحور الرئيس الذي اختير لهذه الدورة، استجابة خصوصية ظرفية وثقافية في ظل التحديات التي يعيشها العالم والشرق الاوسط، ومنه بلدنا العزيز، والشعوب المتعطلة بالاحتلال والعدوان والهيمنة في فلسطين ولبنان واليمن، تلك الشعوب التي تنتمي الى ثقافة لا تصمت على ظلم العدو الصهيوني لأبناء فلسطين والابادة الجماعية في غزة والتهدم واستهداف البنى وافقار القوى في لبنان واستهداف المقاومين والبنى التحتية للدولة اليمنية، واستهداف القدرات التقنية واغتيال القادة في إيران.

وتؤكد خصوصية هذا المحور في أنه تفاعل مع الموقف الائتالي المبدئي الذي وقفته المرجعية الدينية العليا بخطابها الحكيم وتوجهاتها الرشيدة، ومن سار الشعب العراقي واخبرون في العالم محاطا برعايتها، للدفاع عن الحق الفلسطيني وإغاثة أهل غزة وسواها في فلسطين والوقوف بتفاعل كبير مع لبنان، فضلاً عن التوجه المستمر للمؤمنين بعدم الالتفات الى أصوات ائتلاف الى أصوات ائتلاف الاسلام لإرادة ائتلافين ومغصبي الأراضي العربية الإسلامية، مهما بلغ التحدي من قوى العالم التي لا تلتزم حقاً ولا تحترم قانوناً أو شريعة.

ونتيجة التفاعل الخف من إدارة المؤتمر وجانها التجميرية فضلاً عن اجراء من الأكاديميين المختصين، استجاب الباحثون للاسهام في المؤتمر لفوز بجانه ستة وثلاثين بحثاً ستقرأ مخلصاتها وتناقش بجلسات ثمانية، يقدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً رؤاهم وتصوراتهم التي صدرت عن خبرات وتعمق بحثي انتمى إلى جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، يضاف إلى ذلك الباحثون المهتمون بالشأن الإنساني.

إن ما يثيره هذا المؤتمر من قصايا وما يدعو إليه من لقاء مختصين في شؤون علمية تعنى بالإنسان، يعطي رسالة اطمئنان في حدود شكل الظاهرة، من أن البحث العلمي يواكب المتغيرات ويسعى الى إيجاد حلول للمشكلات أو طرح رؤى يمكن أن تسهم في تطوير الواقع العلمي والإداري واخذي فضلاً عن توافد للتجديد في العلوم والفنون الآداب، وما نطمح اليه أكون لهذا الأثر المرجو في بلد يكتنز الطاقات الإبداعية وينتظر الفرص لاستثمارها.

ولا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل لديوان الوقف الشيعي رئاسة ووكلاء ومدراء على دعم هذا المؤتمر وإلى الإدارة المميزة في دائرة البحوث والدراسات وملاكاتها العلمية الفنية واخذية وإلى مؤسسة النخب الأكاديمية، والشكر الجزيل للباحثين الذي قدموا عصارة أفكارهم ورؤاهم والشكر للجهد الإعلامي المرتب والمسموع والمطبوع، الذي واكب الحدث وعمل على توسيع مجال نشره والتعريف به.

ومنه تعالى التوفيق والسداد ..

بغداد المؤيدة بالله تعالى يوم الأربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ١٢ / ٢٥ / ٢٠٢٤

تحت شعار

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

البيان الختامي لمؤتمر {رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية الرابع}

بعد ما يقارب من عام على الدعوة والتحضير والاعداد، ويوم حافل بطرح الافكار والرؤى ووجهات النظر، تمت بمحمد تعالى أعمال الدورة الرابعة لمؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، الذي أقامته دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع مؤسسة النخب الأكاديمية، إذ عقد صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤ وظهرته حتى عصره، بجلستين ثمانية قدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً (١١٣) ستة وثلاثين (٨٦) بحثاً من جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، واشتملت استجابة لعنوان المؤتمر الشامل، على جهود بحثية متنوعة، ورؤى استلهم بعضها شعار المؤتمر: (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد) واستجاب بعضها لمخاور المؤتمر الثمانية:

- معارك التحرير والجهاد وجهات الاسناد والدعوات الاقليمية والدولية .
- موقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية .
- دراسات في العلوم السياسية والقانون .
- دراسات في اللغة العربية وآدابها .
- دراسات في اللغة الانكليزية وآدابها .
- الدراسات الاسلامية والتاريخية .
- الدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجية والنفسية .
- دراسات في الاعلام والفنون .

وقد خلص المؤتمر وإدارة المؤتمر وهيئاته الى عدد من التوصيات، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- ١- احرص على الاستمرار في إقامة المؤتمر سنوياً برزخم بحثي، تتفاعل فيه الرؤى والروافد المعرفية وتنوع مخرجاته في مجالات العلوم الإنسانية المتعددة .
- ٢- الاسراع بطبع البحوث لتحقيق الفائدة المرجوة منها علمياً وثقافياً، ودعم زيادة مساحة نشرها في العراق وخارجه .
- ٣- توسيع المجال الاعلامي المسلط على المؤتمر لتحقيق الأثر التوعوي الذي يساهم في تعزيز المواقف المبدئية في مواجهة موجات النيل من الشخصية الحضارية للامة الاسلامية وشعبها، ومواجهة حملات التفتيت الاجتماعي والثقافي وضيق الهوية .
- ٤- طبع البحوث التي اختصت في الموضوع الرئيس للمؤتمر في كتاب خاص وضمان توزيعه في المؤسسات المعنية داخل العراق وخارجه، ولاسيما في الارض المحتلة وفلسطين الشتات؛ لتأكيد الموقف المبدئي للمرجعية الدينية الرشيدة والشعب العراقي في دعم حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدراته، وهو يخوض جهاده ضد أعتى سلطة احتلال واجرام عرفها التاريخ .
- ٥- دعم المؤتمر بما يساهم في توسيع المشاركة من باحثين من خارج العراق وتحويله الى مؤتمر عالمي، يمكن أن يوصل الرؤى التي تنشده الحرية والكرامة والاستقامة للشعوب انطلاقاً من أرض الحضارات .
- ٦- متابعة التوصية بإنشاء منصة رقمية للمؤتمر، تضمن التواصل مع الباحثين خلال العام، وتفتح على المقترحات في اضافة محاور متنوعة للمؤتمر، ويمكن أن تكون مجالاً تفاعلياً؛ لعقد الندوات والورش من خلال التطبيقات الرقمية المتاحة .
- ٧- ترجمة ملخصات البحوث وأهم ما طرح فيه من أفكار، لأكثر من لغة؛ لضمان تفاعل عالمي أوسع وإضافة رافد مهم الى روافد المؤتمر، يحمل رؤى تتكامل مع رؤى الباحثين باللغة العربية .
- ٨- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية والشبابية لتنظيم المؤتمر في مواقع متنوعة ونقل حدث المؤتمر الى الواقع التعليمي والشبابي؛ لدعم فائدته العلمية والثقافية بين طلبة العزاء وشبابنا الناهض .
- ٩- الاهتمام ببحوث التنمية البشرية وفق أطر أصيلة، تعكس المبادئ الإنسانية الراسخة في مجتمعاتنا .
- ١٠- تخصيص الدورة الخامسة لدراسة واقع الصراع مع القوى الاستعمارية والصهيانية بمخرجات الواقع المعيش وثقافة المقاومة وآفاقها المستقبلية .

وفي الختام يتقدم المؤتمر بالشكر والعرفان الى دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية على إقامة المؤتمر، ويشكرون المبادرة الطيبة في طباعة بحوث المؤتمر في مجلة الذكوات البيض التي تصدر عن الدائرة .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي الاعظم محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين .

كتب ببغداد اخروسة بالله يوم الاربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية
بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

تحت شعار المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأسيس والتجديد

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الأستاذ الدكتور حيدر الشمري
تقيم دائرة البحوث والدراسات في الديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)

للعلوم الإسلامية الجامعة ومؤسسة النخب الأكاديمية

المنتدى العلمي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الإسلامية والاجتماعية

الأربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤م

- الافتتاح بقراءة القرآن الكريم القارئ الأستاذ عتيق الرضوي - كلمة رئيس الديوان - كلمة مدير علم دقة البحوث والدراسات الأستاذ علاء القسام - كلمة مؤسسة النخب الأكاديمية، الأستاذ الدكتور فخر الشرع - عرض فلم رواني	١٠:٣٠ - ١٠:٠٠
--	---------------

(قاعة سر من رأى)

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة أ.د. فخر الشرع المقرر م. د. ميسون صالح الحسيني

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	مفهوم الفتح من منظور قرآني سورة النصر اختياراً	أ.د. علي صالح رستم للمحمدي ضياء محمد صالح للمحمدي
١١:٠٠ - ١١:١٠	مریم بنت العطار (دراسة تاريخية)	أ.د. وجدان فريق عواد
١١:١٠ - ١١:٢٠	المرجعية الدينية تشليه لآراء ووجهة تفكير فخرية الأسفلهي (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) والسيد السيستاني فلم كله اختياراً	أ.د. خليل خلف بشير م. م. سكر جليل عجل
١١:٢٠ - ١١:٣٠	السياسة الصينية تجاه منطقة القرن الأفريقي جيبوتي نموذجا ٢٠٠٠ - ٢٠١٧	أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي
١١:٣٠ - ١١:٤٠	العراق وموقفه التاريخي من القضية الفلسطينية منذ الاحتلال حتى معارك طوفان الأقصى	أ.د. ومن إبراهيم حسين
١١:٤٠ - ١١:٥٠	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي) للمرجع للكنيني السيد علي السيستاني ومعركة طوفان الأقصى (مواقف وتوجهات)	أ.د. كريم شغيدل
	لمحات عن السياسات الأوروبية ضد اليهود التي أسهمت في فكرة قيام الكيان الصهيوني (القرن السابع عشر إسمونجا)	أ. د. وائل جبار جودة أ. م. د. رنا سليم شاكر

(قاعة سومر)

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة أ.م.د. عفر صليحي سلمان المقرر م.م. علي عباس حلوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مقومات ابداع العمل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستمرار الوقت انموذجاً)	أ.د. فاضل كاظم صادق
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	المشيرات القرآنية في الخطب الطوية قراءة معرفية جديدة في دراسات الفلسفية والتأويلية	أ.د. هادي سعزق هنون
١١:٠٠ - ١١:١٠	التطور علم الاجتماع وأثره في فهم النص الديني	م.د. سجاد هادي صاحب
١١:١٠ - ١١:٢٠	مستويات القرآنية للأسطورة في النص المسرحي العراقي	م.م. أحمد عبد الحسين محمد م.د. محمد علي ابراهيم الاسدي
١١:٢٠ - ١١:٣٠	الدر المنثور في بلاغة التشبيه القرآني	م.د. أنوار جاسم عويد
١١:٣٠ - ١١:٤٠	المنع والاعتراض على تكوين هجرة والمسة القسوية الشريعة خلال العهد العثماني	م.م. فتواق كريم حسين العفلي
١١:٤٠ - ١١:٥٠	مصدرية القرآن وفق معطيات اللغة والعلم الحديث	م.م. مشعل جواد عباس عبد الكريم علوان الخفاجي
١١:٥٠ - ١٢:٠٠	مكثلة المرأة في المجتمع الإسلامي قراءة في فكر الإمام علي (عليه السلام)	م.م. فاطمة عبد الرحمن القرشي
	موقف الرضي من الفراءات القرآنية في شرح الكافية	م.م. علاء عبد الزهرة جابر
	نثر لقرآن الكريم في الاعجاز لفظي وعلمي للطبيعة	م.م. يوسف صلاح هنين قصير



(قاعة أكد)

الجلسة الثالثة : رئيس الجلسة أ.م.د عقيل عيسى ريسان المقرر **م.م مرتضى سعد طاهر**

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د خميس غربي حسين	تجليات حقوق الإنسان في الفكر الإسلامي وسيلة للحفاظ على الهوية الإسلامية	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.ر. رائد محمد حماد أ.ر. عمر احمد سعيد	السجون في دولات المنغرة والضماسة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
م.م. جمان عدنان حسين	محاولا التغريب في القيم الاجتماعية العراقية دراسة نقدية	١١:٠٠ - ١١:٥٠
م.م. ماهر فهد كظم	التقنيات المعاصرة لقن الجرافيك لعراقي	١١:١٠ - ١١:٢٠
الدكتورة هيفاء سليمان الامام	أهمية جبهة لبنان في اسناد جبهة غزة (اسباب، نتائج، تداعيات)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
م.م. صباح عطوان غدير قشعري	ملاحح الاسطورة في بنية النص للمسرحي العراقي	١١:٣٠ - ١١:٤٠
م.م. آلاء محمد ناصر دولي	مارية بنت منذ العدي (الجانب الاجتماعي والسياسي)	١١:٤٠ - ١١:٥٠
م.م. صباح جسيم مزعل	قصة أصحاب البيت في فتران الكريم دراسة تحليلية	١١:٥٠ - ١٢:٠٠
م.م. غراء شهيد كاظم الخالدي	إستراتيجية الإصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية	
IDAN SALWAN ZEYADI-AL GUBARI	Life General of Assessment Volunteer Among Satisfaction Diwanayah-AI in Lecturers «Governorate	



(قاعة بلال)

الجلسة الرابعة : رئيس الجلسة أ.م. د. مسلم حسين عطية المقرر: د. قلاح هاشم محمد

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د. أنس عصام إسماعيل	تجديد ضوابط الإجماع الفقهي المعاصر	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.د. مستر جيلر الجفيري	لتعاقبة الشراكة والتعاون بين العراق وفرنسا وأثرها في تطوير العلاقات المشتركة	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
أ.م. د. ناصر كاظم خلف أ.د. عبدالجبار عيسى عبدالعال	دور المرجعية الدينية في مواجهة المحتل وتعزيز خيار المقاومة	١٠:٥٠ - ١١:٠٠
أ.د. د. نقي موسى عيسى	الفلسفة الإغريقية في لرها	١١:٠٠ - ١١:١٠
أ.د. سعد توفيق عزيز البزاز	التحولات الاجتماعية في ليبيا ٢٠١١-٢٠١٢	١١:١٠ - ١١:٢٠
أ.د. حاتم فهد هني أ.م. د. تشوان محمد عبدالله	مسكوكات بنو تلع في صفان ونصيهان (٢٦٥ - ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ - ٨٩٨ م)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
أ.م. د. ختام مزهر حمد الجبوري	العنف ضد الاطفال وحكمه (دراسة في الفقه الاسلامي المعاصر)	١١:٣٠ - ١١:٤٠
أ.د. عبد الرحمن إبراهيم حمد أ.د. مستر محمد علاوي الحياقي	طوفان الأقصى مشرّيع استشهاده على عرب سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام	١١:٤٠ - ١١:٥٠
الدكتورة نضال سليمان الإمام	مراحل تطور المقاومة الفلسطينية «من سيف القدس» الى «طوفان الأقصى»	
الدكتورة برون بدري توفيق	وتلق عملياته من القرن ١٦م عن تجديد مرفات شجف وكريلاء والإمام الكاظم	



(قاعة سر من رأى)

الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة أ.م.د أحمد حسين حبال المقرر م. سمير عباس ريكان

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:٠٠ - ١:١٠	وثائق عثمانية من القرن ١٦م عن تجديد مزارات النجف وكربلاء والإمام الكاظم	أ.د. محسن عبدعلي الفريحي أ.د. كاظم موسى محمد آل الي
١:١٠ - ١:٢٠	جهود السيد ابن معصوم المدني في دراسة البلاغة القرآنية	أ.د. حسين لقنه حافظ
١:٢٠ - ١:٣٠	المديح النبوي عند الشاعر البصري شهاب الدين بن معنوق الموسوي (ت: ١٠٨٧هـ)	أ.م.د. مصعب مكي زبيبة
١:٣٠ - ١:٤٠	الطوائف الخيرية البرقية في عهد الرئيس هاشمي رزنجاني ١٩٨٩-١٩٩٧ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خلف محمد م.م. براء جعفر طه
١:٤٠ - ١:٥٠	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى القرن السابع الهجري	أ.م.د. وسن حسين محيبيد
١:٥٠ - ٢:٠٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نعم انعم عيد الله
٢:٠٠ - ٢:١٠	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
٢:١٠ - ٢:٢٠	منهج القرآن الكريم في التعامل مع المعتنقين دراسة تحليلية	م.د. أحمد جاسم النجفي
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الشهيد الشيخ مرتضى مطهري نظرة في قراءته الفلسفية المعرفية في تنفيذ الفكر الإلهادي	م.د. أرشد حمزة حسن
٢:٣٠ - ٢:٤٠	فتنار المسيحية في إنجلترا وعلاقتها بالملك الإنجليزي في البوذية (١٠٦٦ - ١٥٠٩م)	م.م. زيد محمد حسين أ.م.د. عبد العزيز يوسف
	شعر أبو الشعمق (ت ١٨٠هـ) دراسة أسلوبية	م.م. أفتان أحمد محمد
	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن



(قاعة سومر)

لجنة السادسة : رئيس الجلسة أ.م.د. زاهر عبد الحسين العائقي المقرر م.م. منجد حسين عليوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:٢٠	الرسائل الشعرية في شعر يحيى بن الحكم القرظي دراسة في الموضوع والفن	أ.د. حيدر عبد الحسين زوين
١:٢٠ - ١:٣٠	نور استراتيجيات التسويق الاعلامي في تعزيز الكلمة المتطورة دراسة تحليلية لآراء عينة من المنظمات الاعلامية	م.م. ليمان نجم الدين عبد الله م.م. زهراء محمد حسين سعيد
١:٣٠ - ١:٤٠	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	م.م. هدى عامر عزيز المحنا
١:٤٠ - ١:٥٠	الخطاب العراقي في طوقان القصص دراسة تاريخية	أ.د. صباح حفيظ عزيز أ.م.د. ميلاد قبض الله
١:٥٠ - ٢:٠٠	البرق والقضية الفلسطينية: تظهير الاسلامي في ظل التحولات الاعلامية	م.م. مروة زهير علي ميسر حقيش أحمد ملا
٢:٠٠ - ٢:١٠	أسلوب التربية بالنمذجة السيرة العملية للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.م. منجد صباح العسكري
٢:١٠ - ٢:٢٠	تشريع الاكلية بالأحكام عند الإمام علي (عليه السلام) دراسة قانونية مقارنة	م.م. د. حيدر ناجي طاهر م.م. رشا طالب حسين
٢:٢٠ - ٢:٣٠	أثر أمير المؤمنين (عليه السلام) في العلوم الإنسانية	م.م. حسين جبار الزامل
٢:٣٠ - ٢:٤٠	التوتر بين مقلد العقوبة والجريمة وفق تحليل الأول لقانون مكافحة لبيعاء والمتنوعة الجنسي رقم ١٥ لسنة ٢٠٢٤	م.م. حواء علي إبراهيم م.م. د. حاتم مبروك عبد الله
	إيران وحركات المقاومة الإسلامية: حزب الله في لبنان أنموذجاً	م.م. منجد محمد فوزي م.م. علا ممتاز اسماعيل
	توترات في وثيقة دستورية بين الحقوق والحرية والمصلحة	م.م. هدى ملك صبير



(قاعة أكد)

الجلسة السابعة : رئيس الجلسة السيد أحمد حسن البطاط المقررون: عمل عنان جلوب

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:٣٠	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
١:٣٠ - ١:٤٠	أثر الإمام الكاظم (ع) السلمي في دولة بني العباس	أ.م.د. محمد نعمة مطر م.د. باسم عبد الكريم فرحان
١:٤٠ - ١:٥٠	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
١:٥٠ - ٢:٠٠	تقولا ميكافلي وتوماس مور حياتهما ومفهوم بناء الدولة من وجهة نظر كلاهما	أ.م.د. د. شافع لحام
٢:٠٠ - ٢:١٠	اللغة العربية بين الخلود والتحديث	أ.م.د. د. ماجد مهدي ذياب
٢:١٠ - ٢:٢٠	الإحياء الدلالي للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في الألب الروائي / دراسة مؤرخة	أ.م.د. بشري خضير شمخي أ.م.د. ريفض سليم
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الأثر الاقتصادي للحج أثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٢:٣٠ - ٢:٤٠	مفهوم الاستيطان واستراتيجية تهويد الأراضي الفلسطينية من منظور شرعي	م.م. زهراء فرحان عيسى أ.م.د. ياسين مهدي صالح
٢:٤٠ - ٢:٥٠	التدخلات الأمريكية اتجاه القضية الفلسطينية الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٧٣-١٩٧٤	أ.م.د. عير خليل ابراهيم م.م. هبة محمد ابراهيم
٢:٥٠ - ٣:٠٠	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. محمد مسلم كاظم
٣:٠٠ - ٣:١٠	حجية الظواهر بين الماضي والحاضر (عرض ونقد)	م.م. عامر فاضل حسين
٣:١٠ - ٣:٢٠	التطورات الداخلية في كوسوفا مبعد الحرب الباردة	م.م. هالة مهدي خيرى



(قاعة بافل)

الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة رئيس الجلسة م. د طارق عودة مري المقرم.د. نوزاد صفر بخش

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.م.د. مهدي صالح لفته	الاسطورة في التراث الإسلامي بين الواقع والخيال	١:١٠ - ١:٢٠
الشيخ حسين محسن علي التميمي	«قبضة للمعروف تثقلت على اليهود: رؤية معاصرة»	١:٢٠ - ١:٣٠
م.د. سمر وهيب داخل	موقف المرجعية الدينية الشيعية في العراق من القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٦٧	١:٣٠ - ١:٤٠
م.د. بيضاء عبد الحसन ردام	التأويل في التراث العربي	١:٤٠ - ١:٥٠
م.د. حيدر لطيف حسين	المعايير النصية وأثرها الدلالي في قصة براءة للقاص فلاح العيسوي	١:٥٠ - ٢:٠٠
م.د. علي عبد العظيم هادي	فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ثقافة الاجتماع	٢:٠٠ - ٢:١٠
م.د. مصطفى محسن كاظم	أساسيات التربية والتعظيم وأثرهم في التقدم العلمي	٢:١٠ - ٢:٢٠
م.د. مرتضى عبد الأمير محمد	حرمة للنفس الانسانية في ضوء توليت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث زراعة الاعضاء البشرية أنموذجاً	٢:٢٠ - ٢:٣٠
م.د. هدى عامر عزيز المحنا	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	٢:٣٠ - ٢:٤٠
م.م. رافت حسن علي	موقف المرجعية الدينية الشيعية من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين	٢:٤٠ - ٢:٥٠
م.م. حواء علي إبراهيم الاسدي م.د. حاتم مبروك عبد الله	حرمة النفس الانسانية في ضوء نوايت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث زراعة الاعضاء البشرية أنموذجاً	



- يزود الباحث المشارك بكاتب تأييد مشاركة وشكر وتقدير

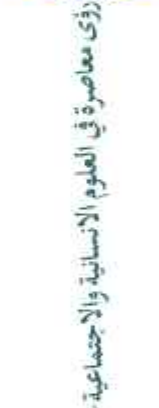
- يزود الباحث بالحاضر بشهادة وشكر وتقدير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

الأفق طوفان

أثر القرآن الكريم في الاعجاز العلمي وعلوم الطبيعة

م.م يوسف صلاح الدين خضير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بيان الاعجاز القرآني إلى العالم من خلال العلم والمعرفة والأدلة التي تثبت بأن القرآن الكريم كتاب معجز بحد ذاته بالإضافة إلى الاشارات العلمية جنباً إلى جنب مع الهداية والتشريع والاعجاز. وقد بين البحث التذكير بالأسرار العلمية التي تخص روعة الطبيعيات والاعجاز القرآني ولا غرابة في ذلك فقد جعل الله كتابة الكريم مرجع للعلوم ومعارف الحياة الدنيا والاخرة وعلى المؤمن ان يطلع على هذه الاشارات والبراهين العظيمة التي تدعو إلى التأمل إلى نعم الله تعالى على الانسان. من جانب آخر فإن الاختراعات والاكتشافات العلمية والطبيعية وإن قام بها البشر لكن الإحاطة بالعلم هو من عند الله تعالى حيث قال الله عز وجل «ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء» البقرة ٢٥٥. ومن خلال هذا البحث المتواضع قد بينا بإيجاز تعاريف ومفهوم الاعجاز القرآني وعلوم الطبيعة مع ذكر بعض آراء العلماء في الاعجاز ومجالات الاعجاز وفي نهاية البحث تطرقنا إلى ذكر بعض الظواهر الطبيعية والتي بطبيعة الحال تتوافق مع العلوم الحديثة وهي التي تعد من ضمن المعجزات القرآنية بحمد ذاتها.

الكلمات المفتاحية: اعجاز القرآن الكريم، علوم الطبيعة، الاعجاز العلمي.

Abstract:

This research aims to explain the Qur'anic miracle to the world through science, knowledge, and evidence that show that the Holy Qur'an is a miraculous book in itself, in addition to scientific indications along with guidance, legislation, and miracles. The research has shown a reminder of the scientific secrets that relate to the splendor of nature and the miracle of the Qur'an, and there is no surprise in that. God has made the Holy Writing a reference for the sciences and knowledge of this worldly life and the afterlife, and the believer must be aware of these great signs and proofs that call for contemplation of the blessings of God Almighty upon man. On the other hand, scientific and natural inventions and discoveries, even if they are made by humans, are encompassed by knowledge from God Almighty, as God Almighty says, "And they comprehend nothing of His knowledge except what He wills," Al-Baqarah 255. Through this modest research, we have briefly explained the definitions and concept of the Qur'anic miracle and the natural sciences, while mentioning some of the scholars' opinions on the miracle and the fields of the miracle. At the end of the research, we touched on some natural phenomena, which of course are compatible with modern science and are considered among the Qur'anic miracles in themselves.

Keywords: miracle of the Holy Qur'an, natural sciences, scientific miracle



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التاصيل والتجديد

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المخلوقات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فإن القرآن الكريم هو معجزة خالدة باقية الى يوم القيامة والتي تحدى الله سبحانه وتعالى جميع الانس والجن حيث قال تعالى «قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا» الاسراء ٨٨.

بطبيعة الحال على المسلم ان يتدبر آيات الله تعالى وان يتأمل في فهم مقاصد الآيات حتى يطمئن نفسه ويستقر خواطره وليعلم بان القرآن الكريم حجة على العقل الانساني وبما ان العقل البشري يتقبل الافكار عن طريق البات البراهين والادلة والايمان المبني على اليقين افضل انواع الايمان، وخطاب القرآن الكريم غير مقتصر على فترة زمنية او على مجموعة من الناس بل هو مطلق لكل عصر. وقد بين احداث مستحدق في المستقبل البعيد او القريب لبيان للأجيال بمعجزة هذا الكتاب العظيم وتأكيدها على اعجاز القرآن في بيان المستقبل فلتتأمل في قوله تعالى «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَّهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» فصلت ٥٣. لذا على المسلمين الايمان المطلق والتدبر. والقرآن الكريم يوجد فيه كثير من المعارف العلمية والكونية. وكلها تشير الى التوحيد والتسليم للحق وقد حاول الباحث ان يوضح بإيجاز مفهوم الاعجاز القرآني وعلوم الطبيعة وبعض الاكتشافات العلمية والطبيعية التي بينها القرآن الكريم كما اشارة الآية الكريمة «إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» يونس ٦. بالإضافة الى بيان بعض اراء العلماء وتنوع مجالات الاعجاز وبيان الظواهر الطبيعية والتي بدورها تتوافق مع العلوم الحديثة التي تعد من ضمن المعجزات القرآنية وان الآيات الكونية في القرآن الكريم تيب عقول ونفوس الغافلين حيث قال تعالى «وَكَايْنِ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ» يوسف ١٠٥.

اهمية البحث:

الاعجاز القرآني له اهمية كبير في الشريعة الاسلامية واهتم به كثير من علماء المسلمين وسبب اهتمامهم بهذا المجال لان الانبياء غالبا ماكان لهم معجزات ودلائل لكي يؤيدوا صدق رسالاتهم وان ثمة المعجزات هو التأكيد على التوحيد والايمان والاعتقاد المطلق بالله الواحد الاحد. ومن خلال دراسة الاعجاز القرآني نتعرف على الحقائق الكونية التي تشير اليها معاني آيات القرآن الكريم ويطلع الناس على مصداقية هذا الكتاب العظيم وكذلك التعرف على ظواهر الاعجاز العلمي كحقيقة علمية وواقع معرفي ولاشك ان التأمل والتعرف على الاكتشافات العلمية في تفسير آيات القرآن الكريم وبالأخص الآيات الكونية يجعل تفسير الآيات ومعانيها أكثر وضوحا للعالم. وبيان الاعجاز العلمي هو احد الاساليب الناجحة التي من الممكن ان يتبها المسلم في دعوته الى الاسلام خاصة عند مخاطبة غير المسلمين. ويمكن ان نقول ان اهمية موضوع البحث هو بيان ان القرآن الكريم وحي من عند الله تعالى ومن خلاله نستطيع شرح حقائق الاسلام مع بيان الحكمة من خلال تشريع الاحكام والتأكيد على عظمة المعلومات والحقائق في هذا الكتاب العظيم.

خطة البحث:

- المبحث الاول تعريف مفردات البحث وبيان مجالات الاعجاز العلمي
- المطلب الاول: تعريف الأثر والاعجاز وعلوم الطبيعة
- المطلب الثاني: اراء العلماء في الاعجاز العلمي
- المطلب الثالث: مجالات وانواع الاعجاز القرآني
- المبحث الثاني: الظواهر الطبيعية والاعجاز العلمي في القرآن الكريم
- المطلب الاول: توافق القرآن مع علوم الطبيعة
- المطلب الثاني: الآيات الكونية في القرآن الكريم
- المطلب الثالث: الارض والاعجاز الكوني في القرآن الكريم



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

رياح والامطار والاعجاز القرآني

ريف مفردات البحث وبيان مجالات الاعجاز العلمي

مريف الأثر والاعجاز وعلوم الطبيعة

للغة : هو بقية الشيء والعلامة الفرعية التي تدل على أصل الشيء وحقيقته مثال على ذلك أثر الرجل في للأصل الحقيقي الذي هو القدم، فالأثر يدل على المسير والبصرة تدل على وجود البعير لذلك لو وجدت بعراً يدل على وجود بعير قد مر من هذا الطريق (١)، وفي حديث: أنه رأى رجلاً بأنفه أثر السجود ويقال لا تؤثر كائنك على انك في السجود (٢).

اختلاف العلماء في تعريف الأثر، ذهب قسم الى ان الأثر اسم مفعول بمعنى المأثور وكل مأثور يقال عنه مأثور اما يكون مرفوعاً الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) او موقوفاً على الصحابي او مقطوعاً على التابعين مدتين، بمعنى ان الأثر مرادف للحديث والسنة لأن جمهور المحدثين يرون أن السنة والأثر والحديث بمعنى واحد. خر من الفقهاء والأصوليين والمحدثين حيث قالوا: إنما متغايران فالحديث: هو ما كان من قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، والأثر هو الموقوف من قول الصحابة (٣).

في اللغة: هو إثبات العجز، وهو القصور عن فعل الشيء، فعندما تقول: أعجز فلاناً عن الأمر، إذا حاول، والإعجاز ضد القدرة، وهو زوال القدرة عن الإتيان بالشيء من عمل أو رأي أو تدبير (٤).
ن العجز أصله التأخر عن الشيء وصار المتعارف اسماً للقصور عن فعل شيء ما، حيث قال تعالى «أَعْجَزْتُ ٣١ ة، وأعجزت فلاناً وعجزته وعاجزته، جعلته عاجزاً، قال تعالى : «وَأَعْلَسُوا أَنْكُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ» أنتم مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ» العنكبوت ٢٢، بمعنى ان المفهوم اللغوي يدور حول عدة معاني منها الضعف القدرة (٥).

اصطلاحاً: ضعف القدرة الإنسانية في محاولة المعجزة ومزاوتها ويستمر هذا الضعف في تقدم الزمان، ن قد سما في علوه بحيث تعجز القدرة البشرية عن الإتيان بمثله، سواء كان هذا العلو في تشريعه او اموره وفصاحته (٦).

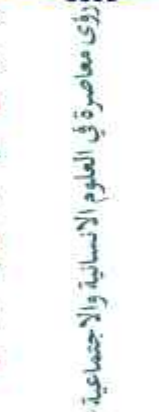
لحا عند السيوطي (٧) : « اعلم أن المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة وهي اما وهذا التعريف هو الذي اشتهر وذاع واعتمد بين كثير من الباحثين.

ايضا « هو عجز المخاطبين بالقران وقت نزوله ومن بعدهم الى يوم القيامة عن الاتيان بمثل هذا القران مع ن والفصاحة والبلاغة» (٨).

بيعة: بالإمكان تعريف علوم الطبيعة على انها مجموعة من العلوم التي تبين ماهية الكون سواء من جمادات وانب الفيزيائية او المادية بالإضافة الى بيان التفاعلات والارتباطات فيما بينهما، وترتبط بعض العلوم مثل يخ ارتباطاً وثيقاً بهذا العلم. وقد حظيت العلوم الطبيعية على اهتمام الإنسان منذ القدم، حيث وُجد في بات من الحضارات القديمة تبين الاهتمام في هذا العلم وذلك من خلال الاكتشافات، ونستطيع القول ان ات منذ بدايت الكون وستنتهي عنده زواله (٩).

م الطبيعة في القرآن الكريم فلا بد من معرفة المفهوم الاساسي للطبيعة في القرآن الكريم. حيث ان من المفاهيم نا فاصلاً بين الشرك والتوحيد فهناك بعض المفاهيم في بعض الحضارات مبنية على تعدد الآلهة من ضمنها

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



تأليه الطبيعة وتصورها بالتصور الاسطوري، قامت المفاهيم القرآنية على اساس البات الخالق وتوحيده ونفي كل تصور اسطوري يتصل بالطبيعة وتوضيح المفاهيم الخاطئة التي كانت تتناقل بين بعض الامم.

لذا يتضح لنا ان القرآن الكريم جاء ليبين ان هذا العالم لم يتكون لوحدة او من تلقاء نفسه كما يعتقد البعض وانما نشأ من قبل صنع الله الواحد الاحد، وبهذا فقد اغنى الله سبحانه وتعالى المسلمين عن الامور الفلسفية الخاطئة في هذا الموضوع (١٠).

المطلب الثاني: آراء بعض العلماء في الأعجاز القرآني:

أولاً: الباقلاني واعجاز القرآن الكريم: استمر الامام ابو بكر الباقلاني (١١). على النهج الذي بدأها علماء القرآن الرابع عشر الهجري في بيان اعجاز القرآن الكريم حيث بين ان نبوة سيدنا محمد (عليه افضل الصلاة والسلام) بنيت على القرآن وانما معجزة خالدة في الكون وكذلك تطرق الى الحروف المقطعة التي تبدأ ببعض السور حيث قال انها اشارات الى معجزة القرآن ودخل في تفصيل ان المعجزات على ثلاثة اوجه:

١. كان من المعروف ان النبي (عليه افضل الصلاة والسلام) كان امياً لا يقرأ ولا يكتب بالرغم من ذلك جاء بهذا الكتاب العظيم.

٢. يذكر القرآن الكريم الاخبار الغيبية وذلك ما لا يقدر عليه البشر اطلاقاً

٣. القرآن الكريم عجيب التأليف ويديع في سياق الكلام والبلاغة

وقد قال « اعلم ان هذا علم شريف الخجل عظيم المكان قليل الطلاب ضعيف الاصحاب ليست له عشيرة تحميه ولا اهل عصمة تظفن لما فيه وهو أدق من السحر وأهول من البحر واعجب من الشعر (١٢).

ثانياً: الثعلبي (١٣). حيث قال في تفسيره الكشف والبيان « والاعجاز ان يأتي الشيء يعجز عنه خصمه ويقصر دونه فيكون قد قهره وجعله عاجزاً عنه وعند قوله تعالى « أفمن كان على بينة من ربه » محمد ١٤ ، نقل عن الحسين بن الفضل قوله هو « هو القرآن في نظمه واعجازه والمعاني الكثيرة منه في اللفظ القليل » (١٤).

ثالثاً: وتطرق الامام ابو بكر محمد بن عبد الله ابن عربي (١٥). في الاعجاز في كتابة « احكام القرآن » في قوله تعالى (حتى يسمع كلام الله) التوبة ٦ ، فلا يخفى على العرب وجه الاعجاز من خلال دلالات النبوة وفصاحة القرآن لان فصاحة القرآن وبلاغة النظم والخطاب والامثال خارج اساليب فصاحة العرب (١٦).

رابعاً: الزمخشري (١٧). حيث قال ان في قوله تعالى « ام يقولون افترأه قل فاتو بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين » يونس ٣٨ ، تأكيد على انه كتاب الله تعالى معجز من ناحية اعجاز النظم والبلاغة ومن ناحية اخبار بالأمور الغيبية التي لا يعلمها الا الله (سبحانه وتعالى) (١٨).

خامساً: وبين القاضي عياض في كتابه (الشفاء في تعريف حقوق المصطفى) اعجاز القرآن الكريم ولخصه في عدة اوجه:

١. من اعجاز القرآن الكريم النظم الكلامي العجيب والاسلوب الغريب المخالف لأساليب العرب من ناحية الوقف او الفواصل لذلك من غير الممكن ان تجد كتاب مشابه لهذا الكتاب العظيم.

٢. ذكر الاخبار الغيبية كقوله تعالى « لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمين » الفتح ٢٦ .

٣. بيان اخبار الامم السابقة والبائدة وبيان نهاية احوالهم عند خروجهم من طاعة الله تعالى.

٤. حسن الكلام والفصاحة والبلاغة الذي عجز العرب اتيان ولو بأية مثله (٢٠).

سادساً: قال الالوسي (٢١). اعلم « ان اعجاز القرآن لا مزية فيه ولا شبهة تعثره وأرى الاستدلال هنا عليه مما لا يحتاج اليه والشبه صرير باب او طنين ذباب » حيث ان الالوسي يتفق الى حد كبير مع ما ذهب اليه القاضي عياض في بيان الالوجه الاربعة في الاعجاز ثم قال « ان دلالت الاعجاز الاربعة هي ظاهرة في اعجاز القرآن والمشهور عند الجمهور الاقتصار على بلاغة وفصاحة حيث بلغت الرتبة العليا القصوى التي لم تكد تخفى على اهل هذا الشأن » (٢٢).



قبي الاعجاز القرآني اهتمام كبير في العصر الحديث في تفاسير القرآن والمؤلفات في علوم القرآن بمختلف اقسامه فلا يكاد كل نفسير في العصر الحديث الا ونلاحظ يتطرق الى الاعجاز القرآني لما له امن اهمية في التفاسير وبطبيعة الحال مهد هذه المساعي لي ظهور مصطلح الاعجاز العلمي، وهو ما يتناوله القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من حقائق اثبتها العلم التجريبي وتاكيد عدم امكانية الوصول اليها بالوسائل والطرق البشرية في زمن الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) وهذه الحقائق تؤيد صدق ما جاء به النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن باب التوسع في هذا المجال فقد انشئت عدة هيئات تقيم بالعلوم التي تخص لاعجاز العلمي من خلال هذه المساعي ظهرت اقسام اضافية منها الاعجاز الطبي والاعجاز البياني والاعجاز العددي (٢٣) ..

المطلب الثالث: مجالات وانواع الاعجاز القرآني :

كل المواضيع التي تحدث عنها القرآن الكريم او السنة النبوية في اي مجال من مجالات العلم تبين حقيقتها في العصر الحديث من خلال اكتشافات العلوم الحديثة، ومن ضمن هذه المجالات هي الامور والحقائق الكونية التي اخبرنا الله تعالى بما من خلال الاشارة اليها في القرآن او السنة وتمكن العلم البشري في بيان اسرارها ومعارفها والآيات التي تتعلق بهذه الامور تضم مساحات كبير من العلوم سواء العلوم التي تتعلق بعلم الاجنة او علوم الفلك ومعارف اخرى سواء كان في نطاق لطلب او النباتات او انظمة الكون (٢٤).

ن الاعجاز العلمي للقرآن نصر من الله سبحانه وتعالى الى المسلمين والتأكيد على ذلك في قوله تعالى: «سنريهم آياتنا في لافق وفي انفسهم حتى يبين لهم انه الحق» فصلت ٥٣.

وفي هذا المجال هناك تحرك مبارك من قبل بعض الهيئات من اجل تطوير اجات الاعجاز القرآني ومساندة ما يكتب في هذا لجال ونشره ايضاً (٢٥).

ومن الاعجاز العلمي بيان واخبار الظواهر الكونية التي لم تكن معروفة في وقت نزول القرآن الكريم والعصر الحديث اثبت سحة المعلومات من خلال الاكتشافات الحديثة وهذا بحد ذاته اعجاز علمي ومن الامثلة على ذلك قال تعالى: «والارض ذات الصدع» الطارق ١٢ اثبت العلم الحديث بعد مئات السنين وجود صدع في الارض وبسببه تتولد متغيرات على لسطح. وكذلك ف قوله تعالى: «الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم يلقوا ربكم توفيقون» الرعد ٢، من الناحية العلمية ان السماء معلقة واسطة اعمدة في الفضاء لا يمكن رؤيتها الانسان من خلال العين المجردة.

ومن انواع الاعجاز القرآني هو الاعجاز البياني في القصص القرآنية من خلال ترتيب الاحداث وطريقة سرد نظم الكلام حيث وضحت القصص في القرآن الاحداث والوقائع من خلال صياغة موضوعية ومتنوعة للأحداث وينفس الوقت تختلف اختلاف جذري عن طريقة القصص الاخرى او الروايات التي غالباً ما يكون فيها الجانب الفني والادبي طاغي على القصة (٢٦).

كذلك الاعجاز الغيبي للقرآن الكريم: قد تكون من ضمن الاحداث والوقائع التي حدثت في وقت الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كما جاء في قوله تعالى «وما أصابكم يوم التقى الجمعان فياذن الله وليعلم المؤمنين* وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا فقاتلوا في سبيل الله أو اذفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَب مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ اأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون» ال عمران ١٦٦ - ١٦٧، حيث بينت هذه الآية حال المنافقين وفضح ما في نفوسهم من التناقض بين ظاهر افعالهم وباطن ما يخفون في انفسهم. وكذلك من ان يكون الاعجاز بيان امور غيبية في الماضي قبل رسالة الاسلام في غير وقت النبي عليه افضل الصلاة والسلام كما جاء في قصة زكريا في قوله تعالى «ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون» يوسف ١٠٢، بين القرآن الكريم الامور الغيبية في المستقل سواء الاحداث في وقت النبي (عليه الصلاة والسلام) او بعد حياته على سبيل لمثال الاخبار عن موت أبو هب حيث قال تعالى «تبت يدا أبي هب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب* سيصلي نارا ذات

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

لَهَبٌ وَأَمْرَاتُهُ خَمَالَةٌ الْحَطَبُ فِي جِيدِهَا خَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ» سورة المسد (٢٧).

المبحث الثاني: الظواهر الطبيعية والاعجاز العلمي في القرآن الكريم

المطلب الاول: توافق القرآن مع علوم الطبيعة

القرآن الكريم له علاقة وثيقة مع علوم الطبيعة وهناك آيات كثيرة تحت الانسان وتلفت عقول البشر على التفكير والتأمل في مجريات وحقائق الكون، والقرآن الكريم متنوع في اسلوبه حيث يستعمل كلمة خلق وانزل وجعل لبيان انواع النعم الموجودة في الطبيعة وهذا كلها نداءات للتأمل والتفكير بعظمة الكون والطبيعة والتي بحمد ذاتها تدل على عظمة الخالق الله عز وجل (٢٨). ويؤكد القرآن الكريم في آياته الى اهمية العلم حيث قال تعالى: «ن والقلم وما يسطرون» القلم ١، والعلوم الطبيعية توضح عظمة اسرار الظواهر الكونية كما قال تعالى: «قل انظروا ماذا في السموات والارض» يونس ١٠١.

كذلك اشار القرآن الكريم الى اهمية العلم والعلماء في قوله تعالى: «بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم» العنكبوت ٤٩. وقال تعالى: «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الالباب» آل عمران ١٩٠. لذلك من خلال هذه الآيات يحث القرآن الكريم الى التأمل في خلق السموات والارض بما فيها الشمس والقمر والليل والنهار. والذي يتأمل في القرآن الكريم يجد ان هناك توافق بين الظواهر العلمية والطبيعية مع آيات الله تعالى وان كان هناك عدم وضوح في بعض الامور يجب مراجعة فهمنا ونظراتنا لما يدور في هذا الكون. وان العلوم هي ناتجة من مجهودات بشرية مستمدة من الله عز وجل ومن غير الممكن ان يستغني الانسان عن العلوم الموجودة في كتابه العزيز وان حدث ذلك يكون نتيجة الانحراف عن الصواب (٢٩).

وقد تطرق القرآن الكريم الى نحو سبعمائة وخمسين آية الى مسائل العلم. وليس هناك اي شك أن القرآن الكريم مرتبط ارتباطا وثيقا بالعلم لانهما المصدر الرئيس في تقرير مصر الانسان. والاثنان لهما نفس الغاية لان مصدرهما من الله عز وجل وان العلم هو نور الله في هذا الكون وبسببه يكون ضياء الانسان في الدارين. وهنا نستنتج ان العلم المستنبط بالطريقة الصحيحة يولد الايمان والاعتقاد الصحيح. العلم والقرآن لا يتعارضان الا في حالة اذا انحرف العلم من جادة الصواب. وان القرآن الكريم لم يتكلم عن جميع العلوم بشكل مفصل لان لو حدث ذلك لفقدت حكمته بل ذكر فيها الامور المطلوبة وهي تحاكي العقول قبل النفوس مع مراعاة اختلاف مستويات الفهم. ولو نلاحظ ان السور المكية بالأخص تتكلم او تشير الى مظاهر الكون وتحث التفكير والتأمل فيها.

ونستنتج ان التوافقية متحققة بين القرآن والعلم الحديث والطبيعات وهذا ما يرشدنا الى التسلم وعدم التصدي الى العلم والقرآن. لان العلم دلالاته قطعية والقرآن كذلك آياته لا تتحمل الظن او الشك. لذا يتبين لنا ان القرآن الكريم معجزة خالدة متعددة ومن فترة الى اخرى يكتشف حقيقة علمية قد اخبرنا الله سبحانه وتعالى بما منذ مئات السنين وهذا الحال يؤدي الى تجديد الرسالة الاسلامية وهذه بطبيعة الحال يؤكد على ان هذا الكتاب العظيم من عند الله الواحد القهار (٣٠).

المطلب الثاني: الآيات الكونية في القرآن الكريم:

الآيات الكونية في القرآن العظيم كثيرة وهذا ما يدعون الى التفكير بتمعن حتى نصل الى الهدف المنشود في فهم كتاب الله تعالى. فان الكواكب والنجوم والمذنبات والسماء والارض والنباتات كلها تعتبر من الشواهد الكونية، ومثال على الآيات الكونية قوله تعالى: «البحر المسجور» الطور ٦، اختلاف العلماء في تفسير المسجور لها عدة معاني منها الموقد، المملوء، المختلط عذبة بمالحة

اما بالنسبة الى الاكتشافات العلمية الحديثة بينت على ان الارض التي نعيش على ظهرها لها غلاف خارجي صخري فيها شبكات هائلة من الصدوع بعمق مئات الكيلو مترات طولاً وعرضاً. واكتشف ان البراكين داخل قاع المحيط اكثر واقوى



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



٣٢٩

من البراكين التي تحدث على اليابسة وقد ذكر العلماء نظرا لعدم وجود الاوكسجين في قاع البحر تكون شديدة الحرارة دون اشتعال مباشر، فلا يوجد وصف دقيق لكلمة المسجور، ربما ارجح الاقوال هو المراد منه البحر المملوء بمعنى الجاهز للاشتعال او الانفجار في اي وقت (٣١).

ومن الآيات الكونية ضوء القمر والفوائد التي تكون على الناس قال الامام الصادق: (عليه السلام) (٣٢). « فكر في انارته في ظلمة الليل والمنافع من ذلك فانه مع الحاجة الى الظلمة لهدوء الحيوان، ويرد اخواء على النبات لم يكن صلاح في ان يكون الليل ظلمة داجية لا ضياء فيها، فلا يمكن فيه شيء من العمل لأنه ربما يحتاج الناس الى العمل بالليل لضيق الوقت عليهم في بعض الاعمال في النهار ولشدة الحر، إفراطه، فيعمل في ضوء القمر اعمالا شتى لحث الارض، وضرب اللبن، وقطع الخشب وما شابه ذلك فجعل نور القمر معونة للناس على معاشهم اذا احتاجوا الى بعض ذلك، والناس للسانين» (٣٣). التوسع الكوني: حيث قال تعالى «والسمااء بنيناها بأيد وانا لموسعون» الذاريات ٤٧، دلت الآية على قوة وعظمة الله سبحانه في بناء الكون والتوسع، وكلمة «موسعون» تدل على حدث غير محدد بزمان او مكان ومن هنا يتبين ان الله يوسع في البناء منذ ان خلق السموات والارض و التوسع في استمراره وهذا ما يشير اليه القرآن الكريم بوضوح، اما بالنسبة الى العلم الحديث ففي سنة ١٩٦٤ تم صنع هوائي يلتقط الاشارات من الاقمار الصناعية ومع مرور الوقت لوحظ ان هذا الهوائي يلتقط اشارات باستمرار يصعب تفسيرها وفي وقت لاحق تبين ان هذه الاشارات ناتجة عن الفضاء الخارجي الذي يدور فيه الاجرام نتيجة التوسع والحركة وهذا يؤكد ان الكون في تمدد وتوسع مستمر (٣٤).

لذا التفسير المنطقي لهذه الحقائق الكونية هو ان القرآن الكريم كتاب معجز ومنزل من عند الله عز وجل حيث قال تعالى « قل انزلني الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا» الفرقان ٦، فالكون هو واسع وممتد ولا يمكن للعقل البشري ان يتصور مساحة واتساع فضاء الكون حيث ان الكون مملوء بالنجوم وهذه النجوم تجتمع لتكون مجرات والمجرات تتجمع كذلك لتكون الجزر الكونية، وتبين بأن النجوم اجسام بقدر الشمس او اصغر او اكبر يكون في داخل هذه النجوم تفاعلات ونتيجة التفاعلات تتولد طاقة هائلة تنتج الحرارة والإضاءة والشمس ما هي الا واحدة من هذه النجوم، والابحاث العلمية تفر هذه الحقائق ولكن القرآن سبق هذه الابحاث وتحدث عن هذا النظام العظيم، فالكون يسير حسب نظام متوازن كما جاء في قوله تعالى « وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ هَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» يس ٣٧-٤٠.

ومن الآيات الكونية الجبال قال تعالى « والجبال اونادا» النبا ٧، نلاحظ ان الجبال بمختلف ارتفاعاتها هي نتوءات على سطح الارض ولكن القرآن غير عن وصف الجبال بالاوناد والوند غالبه يكون مدفون داخل الارض ووظيفتها تثبيت الجبل، في هذا المجال اثبت العلماء ان الجبال لها جذور وامتدادات تخترق الغلاف الصخري للأرض. واكد العلماء ان امتدادات الجبال قد تصل الى اكثر من عشرة اضعاف من ارتفاع الجبل البارز على السطح. ويقول الله تعالى في كتابه العزيز «والجبال ارساها» النازعات ٣٢، في حديث عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال (عندما خلق الله الارض جعلت تميل فارساها بالجبال) صدق رسول الله (٣٥).

كروية الأرض ظل العالم في نقاش بين العلماء على ان الارض كروية او مسطحة فاختلقت الآراء ثم قام ماجلان (٣٦)، وزجالة برحلة حول العالم من الشرق الى الغرب وأكدوا على كروية الارض. ربما سائل يسأل لماذا كروية، الجزيئات تتجاذب وتلتصق مع بعضها وهذا التجاذب هو الجاذبية الكونية التي تكون للجسم ثقلا وان كتلة مثل الأرض تعمل على القوى التي تشد الجزيئات الى بعضها وتأخذ شكلها المدور وهو يكون بطبيعة الحال أكثر قوة وتماسك، ولو اطلعنا الى الموضوع من الناحية الرياضية او الفيزيائية نلاحظ ان الشكل الدائري يكون أكثر قوة وصلابة.

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

ومن ناحية الآيات القرآنية قال تعالى: «يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ» الزمر ٥، ومعنى التكوير هو الدوران والالتفاف ونستنتج ان الليل والنهار يدور حول الارض وان دوران الليل على النهار ودوران النهار على الليل مع كون الارض بينهما، وهذا هو التكوير ولا يمكن ان تحصل هذه العملية الا ان تكون الارض كروية (٣٧).

المطلب الثالث: الارض والأعجاز الكوني في القرآن الكريم

من الناحية العلمية ان الارض تكونت بعد انفصالها عن الشمس وبقر العلماء بذلك، ولقد اشار القرآن الكريم عن تكوين الارض في قوله تعالى: «أَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا مِنْ السَّمَاءِ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكُهَا فُسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لِبَاسُهَا وَأَخْرَجَ صُحَاهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَخْرَجَ مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ» النازعات ٢٧-٣٣، ويقول علماء الفيزياء ان الارض عند انفصالها من الشمس كانت عبارة عن كتلة سديمية من السائل الشمسي الملتهب، فتركز حرارتها في باطنها وبالتالي تعرضت قشرها الخارجية الى البرودة ثم امطرت السماء الالف السنين فتكونت الجبال والبحار فتكونت اليابسة وقلت حرارة الارض واصبحت صالحة للعيش وظهرت النباتات وأكد ذلك في قوله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» الانبياء ٣٠.

وقال تعالى «وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم اقلا تبصرون» الذاريات ٢٠-٢١، تبين الآية الكريمة ان اعجاز الارض علامة على عظمة الله تعالى، فمن الارض خلق الانسان ويعود اليها وكذلك خرج النبات والزرع ومنها يخرج اقوات المخلوقات وكذلك من خلال الاناث في الارض يشاهد الناس هلاك الاقوام الظالمين وبيان الرسالة الواضحة بأن كل شيء يزول بقدره الواحد الاحد (٣٨).

الحرارة الارضية وبيان قدرة الله تعالى: هناك حرارة هائلة تحت سطح الارض ولا يمكن استخدام هذا الطاقة الارضية الا اذا كانت قريبة على سطح الارض وتوجد دول استخدمت الطاقة الارضية منها اليابان والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية، والاستخدامات متنوعة منها تستخدم ناقلات الارضية كمصدر للطاقة الماء الدافئ للتدفئة ومنها تستخدم البخار او الماء الشديدة الحرارة وتوضع تحت الضغط فتولد الطاقة لتوليد الطوربيدات الكهربائية، وتعتبر هذا الاستخدام ابسط انواع استغلال الطاقة، ومن الممكن استغلال الطاقة الارضية من خلال ضخ الماء البارد لتعود على شكل بخار ساخن او ماء ساخن مضغوط (٣٩).

ومن نعم الله تعالى على البشر ان جعل الارض صالحة وهادئة للبشر حيث قال تعالى «الله الذي جعل لكم الارض قرايرا» غافر ٦٤، القرار المراد منه المكان الصالح للاستقرار واثبت العلماء ان الارض فقط يصلح فيها العيش من الكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية لما لها من مزايا كابتعادها عن الشمس ومدة الليل والنهار كذلك الفصول واعتدال الهواء والماء الى غير ذلك من الامور التي تساعد على العيش باستقرار.

ومن اعجاز الارض قال تعالى «وتر الجبال تحسبها هامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء» النحل ٨٨، وتبين الآية الكريمة ان الانسان عندما ينظر الى الجبال يحسبها هامدة وثابتة لكن في الحقيقة تمر مر السحاب لان في النظر يعتقد الانسان انها ثابتة لكن الحقيقة تختلف عن ما يشاهده الانسان فالجبال تمر مر السحاب أي تتحرك كما يتحرك السحاب وان كما تقوم الرياح بتحريك السحاب كذلك يقوم قوة الارض بتحريك الجبال، بالتالي بحركة الارض تتحرك الجبال هذه هي حقيقة عظمة الخالق، وذهب البعض الى ان هذا الوصف ينطبق فقط يوم القيامة ويكون الجواب في قوله تعالى: «ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي فيلذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا» طه ١٠٥، فكيف ينسفها ثم نحسبها جامدة وهذا يبين ان الجبال تزول يوم القيامة ووصف الجبال ينطبق في الكون والحياة البشرية، والعلوم الحديثة اثبتت ان هذا الكون ليس ازل كما كان له بداية كذلك يجب ان يكون له نهاية ففي هذه الحالة يعود العالم الى الحقائق التي اخبرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فكل شيء في هذا الكون سوف يهلك ويزول بقدرته الله الواحد القهار (٤٠).

المطلب الرابع: الرياح والأمطار والأعجاز القرآني





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

رياح هو تحرك الهواء من مكان الى اخر وسرعة الرياح تختلف بين الشديدة والمتوسطة والهادنة، ومن رحمة الله تعالى بالبشر جعل الرياح متحركة وبطبيعة الحال تحتاج الرياح الى قوة كي تتحرك باستمرار، فأوجد الله عزوجل معادلة هو عندما يسخن بواء يتحرك بسبب خفة وزنه وعندما يكون ثقیل ينزل الى الاسفل ومن حكمه الله تعالى هناك اماكن في الكرة الارضية ساخنة لئلا لكي تسخن الهواء باستمرار واماكن باردة مثل القطب الشمالي والجنوبي، ومن خلال حركة الهواء واختلاف السرعة تنتج «مطار والتلوج كي ينتفع بها المخلوقات، حيث قال تعالى: «اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيُبْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ لِيُجْعَلَ لَكُم مِّنَ الْوَدْقِ بَخْرٌ مِّنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ» الروم ٤٨، وقال تعالى: «اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيُسْقِيهِنَّ إِلَى بَلَدٍ مَّتَّيْتٍ فَأَخْرَجْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ» فاطر ٩، وقال تعالى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ» الحجر ٢٢.

لو تعمنا في الآيات نرى هناك اشارات الرزق والتحذير من الله عز وجل. حيث قال تعالى «مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَثَلٌ رِّيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ» ال عمران ١١٧. تبين لنا ان تشكيل الرياح والغيوم والأمطار آيات طبيعية علمية دقيقة اثبتها العلم الحديث وهذه ايضا من دلالات «عجاز القرآني الذي يدخل في كل مجالات العلوم (٤١).

من ضمن الاعجاز القرآني في كيفية تكوين الامطار والعوامل التي تؤدي اليها حيث قال تعالى «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا يُولِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَافِرُهُ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ» النور ٤٣. حيث اثبت العلم الحديث توافقي المعلومات فيما جاء في هذه آية الكريمة من حقائق ومعلومات في طريقة تشكيل الامطار بالإضافة الى ما يصاحبها من رعد وبرق.

و حاولنا ان نلخص مراحل حدوث المطر بإيجاز نلاحظ سوق السحاب وبعدها تأتي عملية تالف ومزج السحب مع بعضها وبعدها يحدث المطر. ويسقط المطر على سطح الارض والبحيرات والمحيطات فتعيد ما اخذت منها من ماء وطاقة وارية ثم امتصاصها بالتبخير الى طبقات الجو العليا. ثم يعيدها المطر وهكذا في دورة مستمرة عبر عنها القرآن الكريم السماء ذات الرجوع» الطارق ١١ (٤٢).

نوصيات :

- دراسة الاعجاز القرآني بشكل مكثف في الجامعات من خلال تخصيص مادة تختص بالآيات والاحاديث التي تخص «عجاز القرآني في مختلف مجالاتها.
- اعداد اجات مبسرة وواضحة تبين آيات الاعجاز القرآني وبالأخص الآيات التي تتحدث عن الاعجاز الكوني والطبيعي يكون هناك تعاون بين المفسرين والعلماء.
- تشجيع الطلبة على عمل الابحاث العلمية التي تختص الاعجاز القرآني ونشرها في مجلات رصينة.

لناقمة:

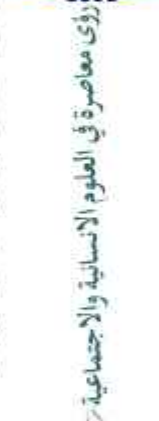
لحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم). في نهاية هذا البحث المتواضع نود ان يكد على ان القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة في كل وقت وزمان، وحقيقة الكون يعود الى القرآن الكريم فلا يمكن ان هارض أي حقيقة علمية مع ما جاء في القرآن العظيم. ولا يشترط ان تكون جميع الاكتشافات العلمية من قبل البشر صحيحة لان الباحثين والعلماء هم بشر ويكون فهمهم للنصوص القرآنية على قدر طاقتهم وعلمهم المحدود. والقرآن الكريم و دليل ارشادي للإنسان في كل الأزمنة وهو رحمة وشفاء وباعث الطمأنينة للصدور ومن خلاله يستطيع الانسان ان ينظم حياته ويقوم الفرد والمجتمع وحتى الدول الى طريق العلم والمعرفة والنجاح والقرآن الكريم يمدنا بالإعجازات والنوع مختلفة ن العلوم وكنوز المعرفة. ويجب علينا ان نظور نطاقنا الفكري والعلمي من خلال معرفة الاعجاز القرآني في جميع المجالات

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

والآيات والحقائق القرآنية هو اساس الاكتشافات العلمية والكونية والكون ما هو الا هو جزء من ترجمة الاعجاز القرآني، وفي النهاية اسأل الله رب العالمين ان يجعل هذا البحث في ميزان حسناتنا وما كان من صواب في هذا البحث فهو من عند الله وما كان خطأ فهو من عندي والحمد لله رب العالمين..

المواش:

- (١) معجم مقاييس اللغة. احمد بن فارس، الناشر دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ج ١، ص ٥٤. دورة تدريبية في مصطلح الحديث، أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري، ٩ رجب ١٤٣٢، ج ٣، ص ٣.
- (٢) لسان العرب، ابن منظور، الناشر دار صادر - بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٤، ج ١ ص ٦٢٩.
- (٣) دورة تدريبية في مصطلح الحديث، أبو الأشبال حسن الزهيري المصري، ج ٣، ص ٣.
- (٤) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد الدين أبو طاهر الفيروز آبادي، الناشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة، عام النشر ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ج ١، ص ٦٥.
- (٥) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم حسين بن محمد المعروف بالرغب الاصفهاني، الناشر دار القلم بيروت، تاريخ الطبعة ١٤١٢ هـ، ص ٥٤٧.
- (٦) ينظر الواضح في علوم القرآن، مصطفى ديب البغا، الناشر دار الكلام الطيب - دمشق، تاريخ الطبعة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م، ص ١٥١.
- (٧) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي، ولد في رجب (القاهرة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م - وتوفي القاهرة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) إمام حافظ، ومفسر، ومؤرخ، وأديب، وفقه شافعي، له نحو ٦٠٠ مصنف. (سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، الناشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ص ٥٦).
- (٨) الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، مهدي خالد، ١٤٤١ هـ الجزائر، ص ٤-٥. (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي، ولد في رجب (القاهرة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م - وتوفي القاهرة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) إمام حافظ، ومفسر، ومؤرخ، وأديب، وفقه شافعي، له نحو ٦٠٠ مصنف).
- (٩) ينظر سليم إبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، الناشر دار اسامة - الاردن، صفحة ٢٩-٢٤.
- (١٠) ينظر الطليعة في القرآن الكريم، كاسد ياسر الزبيدي، الناشر دار الرشيد - العراق، ص ٤٥-٤٧.
- (١١) القاضي أبو بكر الباقلائي (٣٣٨ هـ - ٤٠٣ هـ / ٩٥٠ م - ١٠١٣ م) هو: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم القاضي أبو بكر الباقلائي البصري من أشهر كتبة اعجاز القرآن للباقلاني (سير أعلام النبلاء، ج ١٧ ص ١٩٠).
- (١٢) ينظر اعجاز القرآن الكريم للباقلاني، أبو بكر الباقلائي محمد بن الطيب، الناشر دار المعارف - مصر، ص ٣٣-٣٥ / ١٨٤.
- (١٣) عبد الرحمان التعلبي مفسر وفقه مالكي صوفي وفقه ومتكلم على طريقة أهل السنة من الأشاعرة. ولد بالجزائر موطن آياله وأجداده الثعلبية، وهو أحد أعلام الأشاعرة المالكية في القرن التاسع الهجري وُلد سنة ٧٨٦ هـ (١٣٨٤ م وتوفي في سنة ٨٧٥ هـ، منتصف شهر مارس ١٤٧١ م له كتاب « التفسير الكبير » وكتاب « العرائس » في قصص الأنبياء » ، (سير أعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٤٣٦).
- (١٤) آراء العلماء في تحديد أوجه الاعجاز، عبدالله بن مقبل القرني، ص ١٣.
- (١٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري المشهور بالقاضي أبو بكر بن العربي الإشبيلي الأندلسي المالكي رحالة ومؤرخ وقاضي ومفسر وفقه ومحدث، ولد في أشبيلية سنة ٤٦٨ هـ توفي ابن العربي في فاس، في ربيع الآخر سنة ٥٤٣ هـ، ودفن فيها (سير أعلام النبلاء، ج ٢٣، ص ٤٨).
- (١٦) ينظر آراء العلماء في تحديد أوجه الاعجاز، ص ١٥.
- (١٧) العلامة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري صاحب كتاب الكشاف والمفصل ولد في شهر رجب سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م في تركمانستان، وسافر إلى مكة فجاور بها زمنا فللقب بخار الله، وتوفي ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م في جرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة، (سير أعلام النبلاء، ج ٢٠ ص ١٥١).
- (١٨) ينظر آراء العلماء في تحديد أوجه الاعجاز، ص ١٤.





وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



٣٣٣

وقائع المؤتمر السنوي الرابع رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤ المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التاصيل والتجديد

- (١٩) الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام القاضي أبو الفضل عياض الأندلسي المالكي ولد في (٤٧٦ هـ وتوفي في ٥٤٤ هـ) من مؤلفاته مشارق الأنوار على صحاح الآثار، الإعلام بمحدود قواعد الإسلام (سير اعلام النبلاء، ج ٢٠ ص ٢١٢)
- (٢٠) الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ابو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصي، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع تاريخ الطبعة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م ج ١ ص ٢٥٨ - ٢٦٥.
- (٢١) محمود شهاب الدين أبو التاء الحسيني الألوسي ولد في (١٢١٧ هـ - ١٢٧٠ هـ)، (١٨٠٣ - ١٨٥٤ م)، مفسر، ومحدث، وفقه، وأديب، وشاعر من أبرز كتبه تفسير روح المعاني (ينظر: التفسير والمفسرون، د. محمد السيد حسين الذهبي، مكتبة وهبه القاهرة، ١٣٩٨ هـ ج ١، ص ٢٥٠)
- (٢٢) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ابو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م ج ١ ص ٢٧ - ٣٢.
- (٢٣) ينظر آراء العلماء في تحديد أوجه الإعجاز، ص ٢٥
- (٢٤) ينظر الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ص ٢٥، تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عبد المجيد الزنداني ص ٣٤.
- (٢٥) تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عبد المجيد الزنداني ص ٦
- (٢٦) ينظر الإمام البقاعي ومنهجه في تأويل بلاغة القرآن، محمود توفيق محمد سعد، صفحة ٢٥٤، مباحث في إعجاز القرآن، مصطفى مسلم، دار القلم - سوريا دمشق الطبعة الثالثة ٢٠٠٥، ص ٢٥٩ - ٢٧٧
- (٢٧) ينظر مباحث في إعجاز القرآن، مصطفى مسلم، ص ٢٥٩ - ٢٧٧.
- (٢٨) العلوم الطبيعية في القرآن، نور زمان مدني، ٢٠١٧، ص ٧٧.
- (٢٩) ينظر الطبيعيات والإعجاز العلمي للقرآن الكريم، عبد العليم عبد الرحمن خضر، دار السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ، ص ١٧ - ١٨.
- (٣٠) ينظر الطبيعيات والإعجاز العلمي للقرآن الكريم، ص ١٩ - ٢٣.
- (٣١) العلوم الطبيعية في القرآن، ص ٨٠.
- (٣٢) جعفر بن محمد الصادق الملقب بالأمام الصادق ولد في المدينة المنورة سنة ٨٣ هـ وتوفي فيها في ١٤٨ هـ (سير اعلام النبلاء، ج ٦ ص ٣٧١)
- (٣٣) آيات الكون وأسرار الطبيعة في القرآن الكريم، عبد الله الغريزي، دار الحجة البيضاء، ص ٧١
- (٣٤) ينظر آيات طبيعة في القرآن، كمال المويل، دار الكتب العربية الطبعة الأولى ١٩٩٥، ص ٦ - ٧.
- (٣٥) ينظر العلوم الطبيعية في القرآن، ص ٨٤ - ٨٥، (مصدر الحديث: كتاب هداية الرواة مع تخرج المشكاة الثاني للألباني، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ، رقم الحديث ١٨٦٥، ج ٢، ص ٢٩٩)
- (٣٦) رحالة بحري ومستكشف إسباني من أصل برتغالي، من مواليد ١٤٨٠، انضم لقوات الملك الإسباني تشارلز في ١٥١٧ وقاد أول رحلة استكشافية بحرية في العالم (١٥١٩ - ١٥٢٢) أثبت من خلالها كروية الأرض، واكتشف الممر المائي الواقع في أمريكا اللاتينية الرابط بين المحيطين الأطلسي والمحادي، فسمي باسمه «مضيق ماجلان»، (ماجلان قاهر البحار، ستيفان زافايغ، دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى ١٩٥١، ص ٣ - ١٠)
- (٣٧) آيات طبيعة في القرآن، ص ٢٠
- (٣٨) ينظر الطبيعيات والإعجاز العلمي للقرآن الكريم، ص ٧٥ - ٨١.
- (٣٩) ينظر الطبيعيات والإعجاز العلمي للقرآن الكريم، ص ٣٨٥.
- (٤٠) آيات طبيعة في القرآن، ص ١٩ - ٢٥
- (٤١) الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم ابراهيم عيسى، الناشر دار العسق، ٢٠١٧، ص ٧٠ - ٧٣
- (٤٢) ينظر الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، ص ٨٩

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb